اذ مرت به عنانه ترهيبا والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الثانى انه
سُئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا اعنان النواحى كانه قال لكثرة افاتها
كانها من نواحى الشياطين فى اخلاقها وطبايعها وفى حديث اخر لا تصلوا
فى اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفى حديث طهفة
برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال
عنّ لى الشى اى اعترض كانه قال برينا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد
به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به والعنن
يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث على دهمته المنية فى عنن
حمامه هو ما ليس بقصد ومنه حديث الآخر ايضا يذم الدنيا الا وهى
المتصدية العنون اى التى تتعرض للناس وفعول للمبالغة وفى حديث
طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان
والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفى حديث قيلة تحسب
عنى نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة
ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثه اى ان
فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح فى اصواتهم **عنا** فيه اتاه جبريل
فقال بسم الله ارقيك من داء يعنيك اى يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا
اذا قصدته وقيل معناه من داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنينى اى
لا يشغلنى ويهمنى ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اى ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى وعنيت به
فانا عان والاول اكثر اى اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث
انه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية هاهنا الحفظ فانه من عنى بشى
حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفى حديث عقبة
بن عامر فى الرمى بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه معاناة

١٤٤
ملابسة ومباشرة والقوم يعانون ما لهم اى يقومون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا
العانى العانى الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة
عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم اى
اسراء او كالاسراء ومنه الحديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه
اى عانيه بحذف الياء وفى رواية يفك عُنِيّه بضم العين وتشديد الياء يقال
عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر فى هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب
الجنايات التى سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا
يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفى حديث على
انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات
اى احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع
الاصوات وفى حديث الشعبى لان اتعنى بعنية احب الى من ان اقول فى مسئلة
برأيى العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعنى التطلى بها سميت عنية
لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد
الرأى وفى حديث الفتح عنوة اى قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره فى الحديث
وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ
بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

عوج
وقد تكرر ذكر العوج اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين
مختص بكل شخص مرئى كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئى كالراى والقول
وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء
يعنى ملة ابرهيم عليه السلام التى غيرتها العرب عن استقامتها وفى حديث
ام زرع ركب اعوجيا اى فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام
اليه وفى حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اى مقيمون يقال عاج بالمكان
وعوج اى اقام وقيل عاج به اى عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه
يعوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)